

## زاد المسير في علم التفسير

أفمن شرح ا صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر ا أولئك في ضلال مبين .

قوله تعالى أفمن شرح ا صدره قال الزجاج جوابه متروك لأن الكلام دال عليه تقديره أفمن شرح ا صدره فاهتدى كمن طبع على قلبه فلم يهتد ويدل على هذا قوله فويل للقاسية قلوبهم وقد روى ابن مسعود أن رسول ا صلى ا عليه وسلم تلا هذه الآية فقلنا يا رسول ا وما هذا الشرح فذكر حديثا قد ذكرناه في قوله فمن يرد ا أن يهديه يشرح صدره للإسلام الأنعام 125 . قوله تعالى فهو على نور فيه أربعة أقوال أحدها اليقين قاله ابن عباس والثاني كتاب ا يأخذ به وينتهي إليه قاله قتادة والثالث البيان قاله ابن السائب والرابع الهدى قاله مقاتل